

بلسان عربي مبين ٩

عماد السوايعر

قرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدي وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد من كتاب الاتقان في علوم القرآن. للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي - [00:00:00](#)

في رحبه تحلو الحياة شوقا الى المولى بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري اياته تبدو شهور ويفيض في قلبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رب اشرح - [00:00:31](#)

في صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي. نرحب بكم مستمعينا الكرام في برنامج عربي مبين. وكما نرحب بالضيف الدائم على هذه الحلقة فضيلة الدكتور عماد يونس السوايعر - [00:01:11](#)

المتخصص في اعراب القرآن الكريم. اهلا ومرحبا بكم دكتور وحياكم الله. حياكم الله وحياء الله الاخوة المسلمين جميعا. ما زلنا في سورة البقرة ووصلنا عند قول الله تبارك وتعالى آآ في يناير الخامسة من سورة البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:01:31](#)

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اه دكتور سؤال الان آآ هم المفلحون اه ضمير هذا الضمير ضمير الفصل. ما الدلالة ما دالته؟ الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين وجعله هدى للعالمين - [00:01:51](#)

وصلى الله وسلم وبارك على محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان هذه الاية العظيمة التي جاءت بعد سياق ذكر فيه الله جل وعلا صفات المتقين الذين يهتدون بالقرآن الكريم - [00:02:15](#)

قال الله جل وعلا اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ان لاحظت يا دكتور منصور في الاية اشارة اسم الاشارة هذا اولئك الذي كرر مرتين في هذه الاية الخامسة فيه دلالة لطيفة وهي ان هذا هذا الوصف وهو - [00:02:35](#)

فلاح اشير الى المتقدم الى الذين تقدم ذكرهم في الايات السابقة فالمفلحون الذين وصفهم الله جل وعلا بالفلاح احسنت حصر الفلاح في من اتى بالاوصاف السابقة. حصر الفلاح في من اتى كثيرا ما يأتي في القرآن وكانوا هم الظالمين. وانا انبه هنا لمسألة كانوا هم الظالمين. كثير - [00:02:55](#)

منا يظن انهم دائما مبتدأ وما بعدها خبر. لا هنا دليل دليل نصب كلمة الظالمين على انها خبر كان. كان. كانوا الظالمين لكن لما جاء بضمير الفصل هم كما في هذه الاية العظيمة دل على ان الفلاح كل الفلاح - [00:03:26](#)

في ان يهتدي الانسان بالقرآن الكريم في ظهر اثر هذه الاهتداء على القلب دكتور منصور فيؤمن الانسان بالغيب ثم يظهر هذا الاهتداء بالقرآن على الجوارح. فيقيم الصلاة ويظهر ايضا يتعدى هذا الاثر الى ما يتعلق بالانسان - [00:03:42](#)

المال فيؤتي الانسان الزكاة. وهنا اشارة لطيفة جدا ان كثيرا من الناس حقيقة اما تراه يهمل عمل الجوارح على حساب عمل القلب. فترى كثيرا من الناس لا يصلي ولا يفعل الطاعات ثم اذا سأله الدكتور منصور يقول لك انا عندي ايمان في قلبي - [00:04:03](#)

يوما بالغيب. يقول لك انا والله في ايمان في قلبي. نقول انظر الى هذه الاية. هذه السورة العظيمة سورة البقرة التي جاءت بعد الفاتحة. الله عز وجل وصف المفلحين في هذه الاية و اشار اليهم وهم الذين تقدم ذكرهم فان لم تكن مؤمنا بالغيب مصدقا بما جاء به - [00:04:21](#)

وجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما يتعلق بالغيب ولا سيما في اسماء الله وصفاته في توحيد الله جل وعلا في القيامة في غير ذلك كذلك ان لم تكن مؤديا للصلاة وان لم تكن مؤديا لحق الله جل وعلا في المال وفي كل ما يتعلق بك انت لست مفلحا معذرة اليه - [00:04:41](#)

من اين اتينا بهذا؟ اتينا بهم به من قوله جل وعلا اولئك هم المفلحون المفلحون. وانت كما قلت لو قال في غير القرآن اولئك المفلحون لصحت نحوا وصحت معنى مبتدأ وخبر. اذا هذا الضمير لا محل له من الاعراب في كلام العرب لانك اعني - [00:05:01](#) حذفته استقام المعنى نحويا لكن وجوده في الجملة دل على مزيد ماذا؟ مزيد تخصيصه يعني تقول مثلا هو المجتهد زادنا مجتهد لا تنفي الاجتهاد عن غيره. لكن لما نقول زيد هو المجتهد كانك تشير الى عدد من الطلبة عندك وان زيدا هو المجتهد - [00:05:21](#) المتفرد بالاجتهاد. احسنت فيهم. وهذا الذي نستفيده حقيقة والذي نريد ان يعني نهدي بهدي القرآن. فكرة هذا البرنامج كله ان يظهر اثر القرآن في قلوبنا وعلى جوارحنا. ان العبد لا بد ان يتحلى بهذه الاوصاف. لابد ان يكون مهتديا بالقرآن الكريم - [00:05:43](#) وتدخل فيه السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ودلائل هذا الاهتداء ان يكون مقيما للصلاة. وقبل ذلك مؤمنا بالغيب وبعد ذلك مؤديا لحق الله في المال وفي غير ذلك. ثم - [00:06:03](#)

اذا ادى هذا المنظومة المتكاملة من عمل قلبي وعمل الجوارح وعمل المال حق المال يكون باذن الله تعالى من المفلح. المفلح. نعم. اه نتقل دكتور الى او يعني ما اه تأخذنا به الايات في الاية السادسة - [00:06:20](#)

آآ ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. هنا آآ ذكر المؤمنين ثم جاء ذكر الذين كفروا. آآ سؤال دكتور هنا دلالة همزة التسوية. ولو ايضا يعني حبذا لو اه يعني اه اعطينا مثال - [00:06:40](#)

وشرحت لنا عن معنى همزة التسوية وما دلالاته وما فائدتها في هذه الاية؟ جميل احسن الله اليك على اللفتة الطيبة انك ذكرت مناسبة هذه الاية او سياق هذه الاية انها تتحدث عن الكافرين. نعم. والعامل المتأمل للقرآن كما قلنا مرارا وتكرارا لابد - [00:07:10](#)

ان يربط السابق باللاحق. نعم. سورة البقرة دكتور منصور تحدثت عن اهل الايمان ثم انت قلت في الحديث عن الكافرين. الكافرين. ثم ستثلب بالحديث عن المنافقين. المنافقين. والخلق ثلاثة البشر ثلاثة مؤمن - [00:07:29](#)

وكافر ومنافق مؤمن ويدخل فيه المؤمن صاحب المعصية. وكافر بالله نسأل الله السلامة والعافية والمنافق الذي ابطن الكفر واطهر الاسلام وسيأتي الحديث عنه في ايات كثيرات ركزت سورة البقرة على هذا الصنف الثالث وسيأتي ان شاء الله في حلقات قادمة - [00:07:49](#)

نقول مناسبة ذكر هذه الاية ان الله جل وعلا بعد ان ذكر اهل الايمان ناسب ان يذكر بعضهم اهل الكفر. فبين ان هؤلاء الكفار لا ينتفعون بشيء لم يهتدوا بالقرآن الكريم - [00:08:11](#)

وايضا هذه لفظة في ربط هذه الاية بما سبق ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم بماذا ينذرهم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دكتور منصور بالقرآن قل انما انذركم بالوحي - [00:08:28](#)

ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين انذار النبي صلى الله عليه وسلم لهم وبالقرآن الكريم. فهذا القرآن الذي جعله الله جل وعلا هدى للمتقين. الكفار لا يهتدون بالقرآن الكريم - [00:08:43](#)

دليل انه جاء بهمزة التسوية التي سألت عنها. همزة التسوية في القرآن الكريم تأتي وغالبا في سياق كلمة سواء بأمر العاطفة نعم. تقول مثلا لاحد طلابك في جامعتك او في - [00:08:59](#)

في حلقتك التي تدرس فيها مثلا تقول احضرت ام لم تحضر لن تنجح همزة التسوية باختصار جدي دكتور منصور. هي التي تسوي بين الفعل وعدمه. في النتيجة تسوي بين الفعل - [00:09:18](#)

وعدمه في النتيجة تنظر الى سياق الاية ما اجمله! سواء عليهم انذرتهم همزة التي اشار اليها الدكتور منصور الاخوة المستمعين هذه التي قبل انذرتهم. هذه تسمى همزة سبقت بكلمة سواء - [00:09:36](#)

واتبعت بامن العاطفة. نعم. ومن علائم ام العاطفة حقيقة المتصلة في كلام العرب انها تسبق بهمزة التسوية. التسوية كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى. وانظر كيف ساوت بين انذارهم وعدم انذارهم؟ النتيجة ما هي يا دكتور منصور؟ تأمل الاية. لا. يؤمنون. لا - [00:09:53](#)

يعني ذلك يحفظك الرحمن ان من وفقه الله جل وعلا او اذا اراد العبد ان يعلم مقدار توفيقه او توفيق الله له ينظر الى حاله القرآن. ان

كان من الذين يهتدون بالقرآن فالحمد لله النتيجة طيبة. ان كان - 00:10:13

سماعه للخطبة حضوره لدرس وعدم الحضور النتيجة واحدة فاعلم ان فيك خلة وصفة ذميمة. نسأل الله السلامة والعافية. فيك شبه من اهل الكفر. نسأل الله السلامة والعافية. لست كافرا. كنت موحدا. لكن تأمل حال - 00:10:34

الكفار حال الكفار انذارهم وعدم انذارهم سواء. سواء وهذه دلالة همزة التسوية ونحن حقيقة نريد يعني ما الفائدة القرآن موجه لنا ابتداء لاهل الايمان؟ الفايده دكتور منصور يا اهل الايمان - 00:10:49

يا من تصلون يا من تسمعون الخطب والدروس والمواعظ. لا بد ان يحدث هذا الوعظ هذا الانذار اثر في قلبي وفي قلبه وفي قلوب الناس. نعم. ان لم نجد اثرا للوعظ لكلام الله لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. للاوامر - 00:11:06

والزواج حقيقة حالنا حال همزة التسوية انذرنا ام لم ننذر نتيجة واحدة. نعم. يعني ما فائدة انسان مثلا يأتي الى الصلاة دكتور منصور؟ يحضر خطبة الجمعة. والخطيب يتكلم عن الغيبة او اكل المال المحرم - 00:11:26

او الفساد ثم يبقى على ما هو عليه. هذا فيه شبه نسأل الله السلامة والعافية. ان الذين كفروا سواء عليهم. انذرتهم ام لم تنذرهم؟ النتيجة واحدة. لذلك حال اهل الايمان - 00:11:41

مع النذارة ليس كاحد الكفار اذا ذكر بالله تذكروا اذا خوفوا بالله خافوا. اذا رغبوا رغبوا فيما عند الله جل وعلا. نعم. نعم. دكتور اه القرآن الكريم اه اه يتألق في اختيار الفاظه ويضعها الموضع الذي تؤدي فيه معناها بدقة. نعم. اه بحيث لا يصلح فيه اه لفظة -

00:11:56

اخرى سوى هذه اللفظة. آآ الان دكتور دلالة الفعل ختم الذي آآ جاء بعد هذه الاية في الاية ختم الله على قلوبهم. ختم ما الدلالة هذا الفعل. جميل. الكلام عن الكفار كما قلنا. نعم. الله جل وعلا لما بين ان هذا الكافر - 00:12:24

لا ينتفع بالقرآن الكريم. لا ينتفع بالهدى ابدًا. بين ان هذا الكافر حال قلبه نسأل الله السلامة والعافية حال قلبه انه قلب مختوم انه قلب ختم الله عليه كما قال الله جل وعلا. للفعل ختم والاختياره وانتقائه دلالات عظيمة جدا - 00:12:44

جدا سأذكرها لكن قبل ذلك حقق دكتور منصور لابد من الحديث عن القلب تلك المضغة التي يغفل عنها كثير من الناس فترى الواحد يعني بصلاح ظاهره. على حساب صلاح واصلاح قلبه - 00:13:07

مع ان صلاح القلب عليه المعول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان بن بشير في الصحيح قال الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:13:25

واذا فسدت فسد الجسد كله. فصلاح القلب يلزم منه ضرورة صلاح الجوارح وليس صلاح الجوارح دليلا على صلاح القلب. ان ان

المنافقين كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم وكان وانطوت قلوبهم على الكفر - 00:13:38

نسأل الله السلامة والعافية. لذلك لو تأملت الخطاب الشرعي لرأيت عناية عجيبة في القلوب. تأمل الله عز وجل يتكلم عن الكافرين. اول شيء اول وصف وصف به الكفار ان على قلوبهم - 00:13:58

ختم اذا النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا في الحديث الصحيح المخرج في البخاري او في مسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. العبد الموفق - 00:14:12

الذي يدرك يقينا بان القلب هو محل نظر الرب منك وان القلب عليه عليه صلاح الجوارح كلها. اذا ادركنا هذه الحقيقة دكتور منصور سنجد عناية بقلوبنا عناية عجيبة بقلوبنا. انت لم - 00:14:30

ما تعلم ان فلان من الناس سينظر اليك. عندك مقابلة ستعنى بمحل نظره منك سيلحظ تسريحة شعرك او لباسك فليس كذلك تعنى تنظيف وترتيب هذا الذي سيراه منك. فيا مسلم الله جل وعلا - 00:14:53

لا ينظر الى قلبك فاعتن بقلبك لا يصح ولا يصلح ان تعنى بسمتك وظاهره او بفعل الجوارح وقد انطوى قلبك على غل وحقد وحسد وغيره من امراض القلوب نسأل الله السلامة والعافية. هذه المقدمة دكتور منصور اود ان اذنت لي ان الج من خلالها الى الحديث عن -

00:15:13

انواع القلوب من هذا السؤال يعني كنت سأسألك اياه دكتور يعني حتى في الايات التي بعدها الله عز وجل يقول في قلوبهم مرض يعني اه ذكر القلب في اكثر من اية. احسنت. حري بالمسلم ان يتعرف على انواع القلوب. نعم. ان ان المتأمل لقلوب العباد سيجد -

[00:15:33](#)

ان القلوب على انواع ثلاثة. النوع الاول القلب الميت. نسأل الله السلامة والعافية. هو قلب يضخ الدم. نعم لكن هذا القلب اظلم فيه نور التوحيد اظلم فيه نور التوحيد. قلب انطوى على الكفر. نسأل الله السلامة والعافية. او على النفاق - [00:15:53](#)

قلب ليس قلبا حيا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم شبه العبد المؤمن الذاكر لله جل وعلا بالحي والعبد غير الذاكر لله جل وعلا بالميت. مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله. كمثل الحي والميت. كمثل الحي والميت. فالقلب الاول - [00:16:15](#)

نسأل الله السلامة والعافية وقلب الكافر لو انك تراه يعني ينبض ومنضبط لكن هذا القلب في الحقيقة قلب ميت. اذ لا توحيد فيه. انطوى على كفر او على شرك او على نفاق نسأل الله السلامة - [00:16:35](#)

العافية. هذا القلب لنا عودة عليه. لكن لما نتحدث عن النوع الثاني. النوع الثاني من انواع القلوب. القلب المريض وانا دكتور منصور حقيقة اريد ان ننتبه لهذا النوع الثاني. لانه هو المنتشر بيننا. قد يقول احد من المستمعين لنا - [00:16:51](#)

الذين يستمعون ايننا الان انا مؤمن لست كافرا فالكلام لا يعني نقول القلب الثاني هو القلب المريض. القلب المريض يا دكتور منصور قلب فيه قوتان فيه وازعان فيه شهوتان قوة ايمان وطاعة - [00:17:10](#)

وقوة هوى ومعصية تحتلجان تتصارعان تارة تغلب هذه فيصلي الفجر جماعة وتارة تفوز تلك. فيقع بعد صلاة الفجر فيما حرم الله تارة يتصدق ثم يمن بصدقته تارة يحافظ على بصره فلا ينظر فيما حرم الله. لكنه يطلق لسانه فيما حرم الله - [00:17:30](#)

العبد الذي هذا حاله قلبه مريض نسأل الله السلامة والعافية. والنبي صلى الله عليه وسلم دكتور منصور وصف لنا حقيقة حال هذا القلب. قلب المريض الذي يجد نفسه احيانا في حالات ايمانية روحانية عالية. وحيانا يجد خللا في قلبه يقع فيما حرم الله. يصلي ويغتتاب. يصلي وينوم - [00:18:01](#)

يصلي ويكذب نسأل الله السلامة والعافية. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كما في حديث حذيفة في صحيح مسلم. قال تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها - [00:18:26](#)

قال تغلغت فيه واشربوا في قلوبهم العجل. قال فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء الذنب ينطبع على القلب. يؤثر في القلب. قالوا اي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء. حتى تصير على قلبين. على - [00:18:42](#)

ابيض مثل الصفا في الصخرة البيضاء. قال فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. والآخر اسود كالكوز مجخيا قلب انطبعت فيه الذنوب. نكتة ثم نكتة غيبة نائمة اكل محرم نظر محرم. غير ذلك من الذنوب. هذه الذنوب تنطب على القلب. فيصير القلب اسودا

مرباد - [00:19:02](#)

المرباد شديد السواد. كالكوز كوب الماء مجخيا المقلوب ما التشبيه؟ الغاية من التشبيه؟ قال لا يقبل معروفا ولا ينكر منكرا. كوب ماء مقلوب. لو سكبت الماء فوقه ولا قطرة يقبل. ولا قطرة. هذا حال - [00:19:29](#)

القلب نسأل الله السلامة والعافية. المريض هو الذي اشارت اليه الآية بلفظ ختم كما سنذكر بعد قليل باذن الله تعالى. اذا يتأمل العبد حقيقة وينتبه ينتبه ينتبه الى اسباب مرض القلب - [00:19:46](#)

لانه دكتور منصور القلب عضو من اعضاء البدن اليس كذلك؟ العضو يا دكتور منصور اذا مرض ما ماله وما داويته وما عالجتة سيمرض يعني سيزداد مرضه. احسنت ثم سيموت. احسنت. لذلك الاشكال الحقيقي الذي ينبغي ان ينتبه اليه اهل الايمان في -

[00:20:02](#)

من عرضوا انفسهم للفتن كما قال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب. الفتن نوعان شهوة وشبهة شهوة كنظار محرم واكل محرم وسماع محرم وغير ذلك. شهوة المال وشهوة نعم. البدن نعم. وشبهة. شبهة تشكيك في صحيح البخاري تشكيك - [00:20:23](#)

في مسلمات الدين تشكيك باليوم الآخر. تشكيك بوجود الله جل وعلا. نسأل الله السلامة والعافية. لاحظ هذي الفتن يقبلها القلب ماذا

تحدث في القلب؟ نكتة ثم نكتة ثم نكتة ثم يمرض القلب ثم يموت كالقلب الاول - [00:20:42](#)

يصبح كالقلب الاول. والدليل دكتورنا تأمل كثيرا من الناس كان على خير ثم انتكس. ثم الحد. نسأل الله السلامة والعافية كيف يلحد؟ الحد لانه مرض القلب وما عالج قلبه. والله المستعان - [00:20:58](#)

القلب الثالث دكتور منصور القلب الثالث هو القلب حقيقة الذي ينفع صاحبه يوم القيامة. ربنا جل وعلا قال حاكيا على لسان نبي الله ابراهيم. قال ولا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون. نعم. الا من اتى الله بقلب سليم - [00:21:12](#)

النوع الثالث من انواع القلوب. القلب السليم. والقلب السليم. فما القلب السليم احسنوا تعريف للقلب السليم يمكن ان يجمل صفات هذا القلب السليم ليس مريضا ولا ميتا القلب السليم والذي سلم من امور - [00:21:33](#)

هو الذي سلم. نعم. من امور سلم من شرك ينافي التوحيد ومن بدعة تنافي السنة ومن شهوة في الامر ومن غفلة تنافي الذكر ومن هوى ينافي التجرد والاخلاص. اذا سلم قلبك من الشرك من عبادة غير الله جل وعلا. ايا - [00:21:52](#)

الشرك شرك اصغر او شرك اكبر شرك ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فيسلم قلبك من دعاء غير الله من الذبح لغير الله من غير ذلك من الافعال التي يقع فيها كثير من - [00:22:24](#)

نسأل الله السلامة والعافية. بجهل او عن قصدي ثم يسلم قلبك من البدع المحدثات في الدين. التغيير والتبديل والتزوير. ثم يسلم قلبك دكتورنا. نعم. من شهوة تنافي الامر. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:22:39](#)

هذا دكتور منصور ماذا؟ هذا امر ان رأيت محرما فغضبت بصرك فقد سلم قلبك من شهوة نافت ماذا؟ الامر. ان عرض لك مال محرّم فدرؤا ما بقي من الربا. تركت الربا سلم قلبك من شهوة - [00:22:56](#)

تنافي تنافي الامر. ثم من غفلة تنافي الذكر غفلة يقع الانسان فيما حرم الله ويبقى غافلا نسأل الله السلامة والعافية. امين. ثم من هوى ينافي التجرد والاخلاص. هذه الخمسة امور - [00:23:14](#)

اذا سلم منها قلب العبد فالقلب قلب سليم. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في غاية الروعة والجمال قال لاصحابه ذات مرة اتدرون من افضل الناس او كأنه سئل من افضل الناس؟ الحديث عند ابن ماجة باسناد حسن - [00:23:30](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة كل مخموم القلب صدوق اللسان افضل الناس مخموم القلب صدوق اللسان. صدوق اللسان. قالوا اما صدوق اللسان فنعرفه. فما مخموم القلب؟ انظر - [00:23:50](#)

مخموم القلب صاحب القلب السليم قال هو القلب التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد تقي قلبك تقي قلبك نقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد قلبك سليم. ابشر بالخير - [00:24:11](#)

اذا هذه الاوصاف ينبغي ان يستحضرها ولا سيما عن الصلاة. اهل الاستقامة. اهل الاستقامة. الاشكال عند الكفار وعند المنافقين في اي شيء في القلوب. في القلوب في القلوب لذا ينبغي على المؤمن ان يعنى بقلبه - [00:24:33](#)

بما يصلح قلبه. لان صلح القلب يلزم منه كما قال عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اذا صلحت صلح الجسد. كنا. صلح الجسد كله. تأذن لي بالعودة على ختم. نعم. الان كل هذه المقدمة عن القلوب لتتعرف لما قال الله جل وعلا ختم الله على قلوبهم. اهل - [00:24:52](#)

اللغة يقولون الشيء المختوم هو الذي لا يقبل داخلا فيه ولا يخرج ما فيه. لا يقبل داخلا فيه. فيه فيه ولا شيئا فانظر الى هذا الوصف الدقيق. ختم الله على قلوبهم. فلا يستجيبيون لامر - [00:25:13](#)

والشيء الذي عندهم في قلوبهم لا يخرج من قلوبهم ولا يظهر اثره على جوارها. هم سمعوا من من رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات التي تنهاهم عن الشرك تنهاهم عن الربا تنهاهم عن الفحش وعن الفجور - [00:25:32](#)

هذه الايات سمعوها اين استقر الدكتور منصور في قلوبهم؟ لما وصلوا الى مرحلة ما عادوا يستجيبيون. ختم الله على هذا القلب. نقول هذا المغلف اوصله الى مديرك وعليه ختم ما معنى الختم؟ لا احد يستطيع ان يغير او يبديل او يخرج. نعم. والكافر قلبه عليه ختم - [00:25:49](#)

لا يستطيع احد ان يخرج ما فين اعني كل ما فيه من خير ان كان فيه خير لا ينتفع. لا يظهر هذا الخير الذي في القلب اين؟ لا على لسان ولا على جوارح. فلا ينطقون لا اله الا الله - [00:26:14](#)

لا يأتون بالتوحيد ولا بلوازم التوحيد من ترك الشرك وغير ذلك ولا يؤدون حق الله من صلاة وصيام وغير ذلك. كذلك دكتورنا لا يستجيبون لوعظ عليه ختم. والعلماء يقولون دكتور منصور الاشياء التي تصيب القلب ثلاثة - [00:26:27](#)

وصفها القرآن ران وختم وقفل ران كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. والثانية ختم الله والقفل. يقول ابن كثير نقلا عن اهل التفسير اهونها وليس هينا الران سببه الذنوب والمعاصي. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كما في حديث حذيفة والثاني الختم - [00:26:46](#)

والاشد من الخاتم ما هو الطف؟ ام على قلوب اقفالها؟ نسأل الله العظيم ان يرزقنا قلوبا حية طاهرة نقيه تنفعنا هنا يوم الورد ويوم القدوم. على الله انه ولي ذلك والقادر عليه. اشكرك جزيل الشكر فضيلة الدكتور عماد يونس السواعير الباحث - [00:27:10](#)

الشرعي والمتخصص في اعراب القرآن الكريم. شكرا لكم. واشكركم مستمعينا الكرام على متابعتكم. واشكر الزميل بهاء الدين الطراوي الهندسة الاذاعية. نلتاكم في حلقة مقبلة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:30](#)

في رحبه تحلو الحياة شوقا الى المولاك شاي اسلمت روعي بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري - [00:27:50](#)